

## فيديو ٨٣٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٥٢

الآياتان ١٥ - ٤٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم من مدينة موريال في كندا يوم وقفه عرفات يوم عرفة اه عام الف وربع عمرية ثلاثة واربعين في المقطع رقم تمنمية تمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول - 00:00:01

الحلقة الخامسة والعشرون من حلقات تدبر سورة النساء تقبل الله منكم وكل عام وانتم طيبين اقرأ معى من الآية واحد وخمسين للاية خمسة وخمسين نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:28

الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدافنا الذين امنوا سبليا اوئلک الذين لعنهم الله تجد له نصيرا فاذا لا يؤتون الناس نقيرا - 00:00:50

لم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا الكتاب والحكمة واتينهم ملكا عظيما منهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الم ترى تاني القرآن بيشهد النبي عليهم عليه الصلاة والسلام - 00:01:39

يعني بيقول له شفت عشان هتشهد يوم القيمة شفت اللي اتوا نصيبا من الكتاب زي ما قلنا امبارح بالزبط الم تر الزبيب آآربنا قال له فكيف اذا جئنا من كل امة - 00:02:24

بشهيد وجئنا بك على هؤلاء الشهيدا. فطالما النبي بيشهد فربنا بيشهده. الم ترى؟ شفت اللي عمله كده؟ شفت اللي عمله كده الدار الى 00:02:38

الذين اتوا نصيبا من الكتاب اللي قوته نصيب من الكتاب يعني اليهود اللي تلقوا شيئا من الوحي - 00:03:01 وكان المفروض انه يكون ده سبب في هدايتهم وتمسکهم بعقيدة التوحيد للاسف يؤمن بالجبر والطاغوت الجبر يعني الاصنام وكل

خبيث عبد من دون الله سيدنا عيسى لا يطلق عليك لانه احنا بنتكلم على - 00:03:26 اي شيء خبيث عبد من دون الله كان في ناس الهمت شخصنبي او كده لا يقال عليه الطاغوت الطاغوت من الطغيان وهو الشيطان وكل كل شرع يطاع من دون شرع الله - 00:03:49

كل مشروع وكل شرع يطاع من دون شرع الله. اسمه الطاغوت اللي حصل انه كعب ابن الاشرف زعماء اليهود خرج في سبعين راكبا من اليهود وحالقوا قريشا اشرف ده احد افراد اليهود في المدينة - 00:04:13

اذا اتفاقية المدينة صحيفه المدينة من اليهود والمسلمين وكل من يسكن المدينة في حلف مع بعض. لا يحاربوا بعض بل ويقفوا جنبا الى جنب في حالة تعرض لاي هجوم كمان - 00:04:34

لكن هذا الخائن اللي حصل في احد خلية ارهابية وطلع على مكة ودخل قابل زعماء قريش وقابل ابو سفيان وعرض خدماته عليهم ان هو اللي معه من داخل المدينة ممكن يعملوا مصائب. ممكن يغتالوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:01

ممكن يخطفوا بعض الصحابيات او الصحابة يسلموهم لقريش بيعملوا قلق كتير جدا يعني قريش قالوا نثق فيك ازاي انت اهل اكتئاب ده انتم اليهود. اهل اكتئاب عندكم التوراة وده يخلينا نقلق من ناحيتكم انكم - 00:05:19

كونوا شايفين محمد واصحابه اللي بيعبدوا نفس الحكم اكثر مننا احنا اتنا بنعبد الاصنام احنا خايفين يكونوا انتم شايفين محمد واصحابه اقرب لكم. واللي بتعملوه معنا دلوقتني هيكون ايه مكيدة - 00:05:49

مقلب اثبتو لنا ازاي انكم ولائكم لنا ده الوضع الطبيعي الطبيعي ان اليهود يكونوا اقرب للمسلمين في العقيدة من منهم لعباد الاصنام

يعني فرد عليه كعب ابن الاشرف انه انتم ذي ما انتم كده بعبادتكم لهذه الاصنام - 00:05:39

اهدى يعني اكثر هداية من محمد واصحابه وراح ساجد هو واللي معه لاصناف قريش شوفوا الزل القرآن يجعل القارئ يتعجب من ناس بتدعى ان عندها علم الكتاب وان اول تعاليم هذا الكتاب التوراة اول الوصايا العشر - 00:06:04

لا يكن لك الله اخرى امانى. لا تصنع لك تمسالا تمثلا منحوتا. لا تسجد لهن ولا تعبدهن ده اول وصية في دي تعاليمكم ده كتابكم وانتم بتذكروا على الله وبتقولوا انكم شعب الله المحترم - 00:06:33

وبتكذبوا على الله وتقولوا نحن ابناء الله واحباؤه وكذبتم على الله وقلتم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى وكتبتم على وقلتم لن يعذبنا الله الا اياما معدودة - 00:06:55

كل ده خلافكم السياسي مع محمد عليه الصلاة والسلام تروحوا تسجدوا لاصنام وتقولوا لمشركين بيعبدوا لاصنام انهم اهدي. يعني اكثر هداية من المسلمين تحس انك عاوز تقول بعد كل ده! الله ياعنهم - 00:07:11

ده اللي على لسانك ها الاية اللي بعدها اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ان القرآن كأنه يقود المسلمين في حربهم ضد يهود المدينة والجزيرة العربية - 00:07:32

عن طريق تحذير المسلمين الدائم منهم تحذير المسلمين دائمًا من مكرهم عن طريق تشجيع المسلمين واعطائهم ثقة في ان ربنا لا يمكن ينصره. اقرا كده الاية كويس - 00:07:53

اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا الاية فيها تشجيع للمسلمين ما تخافوش منهم. دي كلها حركات وكله كلام فاضي بعد بدري قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام اووعي تفتكر انك عشان هزمت قريش انك ممكن تقدر علينا لا - 00:08:12

انت حاربت ناس هواة حرب احنا اقوى. عندنا سلاح وعندنا حلفاء وعندنا فلوس الاية اتنين وخمسين بتقول للمسلمين سيبكم من الكلام ده تماما ملعونين واللي ربنا يلعنه ما حدش هيقدر ينصره. يعني ما حدش هيقدر يساعدك يقويه - 00:08:37

اذا الاية طياتها تشجيع علاقتنا اولئك الذين لعنهم الله. ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ثلاثة وخمسين لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا دول اول ما بيبقى عندهم اي سلطة - 00:08:57

نصيبه من الملك يعني اي سلطة الملك يعني اوتى السلطة نصيب من الملك يعني مجرد اي سلطة صغيرة اي سلطة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا يزلموا الناس زلم شديد - 00:09:27

لدرجة ان النمير يعني لو الناس لهم عندهم حاجة صغيرة او اي ما تسواش حاجة النمير هي النقرة او النقرة اللي بنسميتها يعني خرم صغير كده النواة بتاعة التمرة خالص كده ايه في نصف النواة - 00:09:49

نقطة صغيرة كده خليني اوريكم كده الصورة النقطة اللي حواليها الدايرة الحمرا دي النمير النواة في نصها بالزبط في نقطة حمرا لو ناس لهم عندهم حاجة ليس لها قيمة زي النمير كده مش حتى نواة مش بلحة لا ولا نواة لا نمير بتاع نواة - 00:10:08

يعني زلمة يعني بيزلموا الناس زلم شديد مش بيرجعوا للناس حقوقهم حتى لو حاجة بسيطة ما لهاش قيمة كان ايه الهدف من الاهلي زي ده الاية اللي فاتت بتقول ملاعين والملائين واللي ربنا يلعنه ما حدش هيقدر ينصره - 00:10:35

والاية اللي قبلها بتقول دول خونة ومنافقين راحوا لغاية قريش باعوا دينهم هناك وسجدوا لاصنام وقالوا لعباد لاصنام انهم اقرب الى الهدى منكم يا موحدين الاية دي بتقول دول زلمة. بيزلموا الناس بمجرد ما يبقى عندهم سلطة - 00:10:57

يبقى الجو كله جو تشجيع على القتال واضحة جدا واضحة. يعني الواحد يعني لازم لما تقرأ الاية تبدأ تبص على الاية بتحدث ايه في قلوب الصحابة اللي نازلة عليهم واضح - 00:11:14

لان القرآن يقود معركة ويحمس قلوب الجنود ويشع عليهم الى اي معركة في الدنيا ببيبدأ قبلها خطبة للجنود آآ حاجة بتشجع انا اتعجب الحقيقة الناس اللي تقول بعد كل ده ان كعب بن الاشرف - 00:11:29

لانه قال شعر يسب النبي ونساء المسلمين يا ناس حرام عليكم بجد. يعني بجد كفاية اساءة للإسلام احنا بنسيع الاسلام بنفسنا النبي عليه الصلاة والسلام كان يرد على الكلمة بالكلمة. وكان عنده شعراء اقوى من شعراء الجاهلية - 00:11:49

يعني اللي يدرس شعر حسان ابن ثابت عبدالله ابن رواحة كعب ابن مالك هيجد شعرهم من الناحية البلاغية تقنية اقوى بكثير من  
شعر شعراً الجاهلية ومنهم طبعاً كعب ابن الأشرف - 00:12:12

اليهودي اللي كان بيعمل شعر بيسب النبي وبيسب امهات المالك كان بيترد عليه النبي لما ارسل سرية القتل كعب بن الأشرف ده لانه  
ارهابي خائن عامل خلية ارهابية داخل المدينة - 00:12:30

وخرج سراً وعاهد قريشاً على قتال المسلمين هو أحد أفراد المدينة النبي أرسل سرية بقيادة محمد بن مسلمة لتصفية هذا الارهابي  
وتفكيك الخلية. ده اللي حصل فعلاً نقول إن ده كان عشان بيقول شعر يشتم فيه النبي فيطلعوا اللي مستندين مننا كلمة زي ما بيقولوا  
شفتم بقى المسلمين ما عندهمش حرية تعبير. واحد قال - 00:12:48

شعر بس شتم النبي. راحوا طالعين قاتلينه لا حول ولا قوة إلا بالله أربعة وخمسين أم يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله فقد  
اتينا إلٰ ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا ملكاً عظيماً - 00:13:11

انت فهمتي عالجوبى ليه يحسدوا العرب ان يبجي منهمنبي لم يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله هذا فضل الله حقهم  
ال الطبيعي ده حقهم العرب دول. فقد اتينا إلٰ ابراهيم الكتابة والحكمة. ده هو انت بس اللي قال ابراهيم - 00:13:37

لا ابراهيم هم نسل اسحاق ويعقوببني اسرائيل نسل اسماعيل ايضاً محمد الناس لاسماعيل ايه الغريب بقى لقد اتينا إلٰ ابراهيم  
الكتاب والحكمة اشاره الى النبوة كتاب الوحي والحكمة التي تنزل مع الوحي على اينبي - 00:13:58

القرآن والسنة حالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. كل رسول كان يؤتى وحي كان يؤتى ايضاً اه وحي شفهي يعني وحي كان يأتي  
للرسل في صورة كلام الله كان يأتي معه ايضاً وحي - 00:14:29

اه موحى اليه قلباً فيقوم الرسول بالتعبير عنه بكلماته زي السنة النبوية سيدنا موسى الآية ثلاثة وخمسين في البقرة. واد اتينا موسى  
الكتاب والفرقان. لعلكم تهتدون ضمن التفاسير الفرقان هو الوحي الشفعي الذي - 00:14:50

يعني سنة سيدنا موسى اللي بيعت كده تناقلها اليهود وللأسف قضفوا عليها للأسف مش هصدقه عشر تلاف حاخام زودوا عليها  
واصبح اسمه التلمود لا علاقة له بموسى او يعني الجزء اللي فيه تعاليم قليلة جداً - 00:15:13

والباقي عشر تلاف حاخام لغاية ابن ميمون يعني في عهد صلاح الدين الايوبي مش ابن ميمون كان آآ أحد مستشارين صلاح الدين  
ایوب عشان تبقو عارفين مش ابن ميمون حاخام - 00:15:34

اه كان في الاندلس وبعد الريكونكستا اللي هي طرد المسلمين واليهود من الاندلس نزح إلى مصر واصبح له يعني نشاط كبير في مصر  
مش موضوعنا بقى يحسدون الناس على ما اتهم لأسا. واد اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. خلاص فهمنا يعني ايه -  
00:15:48

الآيه؟ الكتابة والحكمة. نرجع بقى تاني الآية أربعة وخمسين هم يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله النبوة فضل ربنا اتها  
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وللعرب انه نزل منهم اه نادي عربي - 00:16:14

فقد اتينا إلٰ ابراهيم الكتاب والحكمة محمد من آل ابراهيم زي موسى ما من آل ابراهيم زي انباء بنى اسرائيل كلهم اللي من آل  
ابراهيم مش مفروض يحسدوا انه اوتى القرآن والسنة - 00:16:34

واتيناهم ملكاً عظيماً قلنا يعني السلطة والقوة اللي جعلت القبائل تدين للمسلمين وتدخل في اه التحالف معهم ويدخلوا في الاسلام  
دخل القبائل تحت حكم محمد صلى الله عليه وسلم واصبح حاكماً على - 00:16:49

الجزيرة العربية زي ما حصل مع انباء بنى اسرائيل الانبياء بنى سعيد كانوا ملوك كانت كان ملکهم واسع وكبير. زي سيدنا سليمان  
وسيدنا داود هذا الحسد دليل على العنصرية اللي بتقود إلى الكفر بالله - 00:17:15

كده خمسة وخمسين ومنهم من امن به ومنهم من صد عنه. وكفى بجهنم سعيراً. بضم الموضوعية بعد كل ده وقال لك خونة وملائين  
وحساد وكل ده وعمال يشجع الاختيار وبعد كده قال لك ايه؟ فمنهم من امن - 00:17:41

ومن هم المتتصرين البعض عن سبيل الله وصب النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعض اليهود امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. واحنا

عارفين بقى اص比حوا صحابة. يعني كعب الاخبار وعبدالله بن سلام وغيرهم - 00:18:00

كما ان ايضا بعض اليهود امنوا بانبياء قبل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبعض اليهود صدوا عنه يعني بعض اليهود امنوا بسیدنا عیسیٰ الحواریین کلهم اصلا بنی اسرائیل بعض اليهود امنوا داود بعض اليهود امنوا بسیدنا سلیمان والبعض - 00:18:22  
کفروا بهم وما يعتبرهمش انبیاء. يعتبروهم ملوك فقط ما قالش غریب بقی ما قالش منهم من امن ومنهم من کفر منهم من امن  
ومنهم من صد عنه يعني نفر الناس من الایمان صدهم عن الایمان - 00:18:44

يعني مش مجرد سفر بينه وبين نفسه کل واحد حر في نفسه کل واحد يتعاقب بقی يوم القيمة لكن لأ دول مشيوا بالکفر مشيوا  
يروجوا للکفر بين الناس فمتهم من امن - 00:19:07

مش منهم من کفر لأ ومنهم من صد عنه حارب الاسلام کفى بجهنم سعیرا کفاية جهنم السعیر. السعیر هو الوقود يعني جهنم فيها  
وقود کفاية ما بتبردش وكفى بجهنم سعیرا - 00:19:25  
وايضا جهنم نفسها وقود للنبي احنا اخدنا قبل کده ان النار بتبقى موجودة داخل البني ادم نفسه مش بس من الخارج. ومن الداخل  
فيبولغ وبتبقی جهنم نفسها هي وقود جوة الانسان وهو بيتشتعل من جواه - 00:19:47  
قلنا من الذين يأكلون اموال اليتامي انما يأكلون في بطونهم نارا. النار جوة البطن. ويقول لك يبقى ماشي بالدخان طالع من من فمه  
فيها وقود کفاية وجهنم نفسها وقود ایضا - 00:20:03

تعال على طول عافانا الله واياكم منها اللهم انا نسألک حبك من يحبك حب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله  
قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:20:21

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلام اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين - 00:20:40  
اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا کله لك وسعينا  
کله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربیع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:21:00

وذهب همومنا وغمونا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر  
السماءات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:21:21  
بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم  
وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمیرا وفي سریلانکا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واحذلم -  
00:21:41

يا رب من خذلهم طهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزون اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب  
قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - 00:22:00

على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا  
يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك يا ربنا بمعرفتك - 00:22:16

وانت يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع  
هذا السلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد نكون من اهل الدنيا. كل عام وانتم بخير - 00:22:37